



إلى السيد وزير الدولة  
والسيدة والسادة الوزراء  
والمندوبين السامين والمندوب العام والمندوب الوزاري

الموضوع: إرساء منظومة جديدة لقيادة وحكمة إصلاح نظام التغطية الصحية الأساسية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فكما تعلمون، يشكل إصلاح نظام التغطية الصحية الأساسية خيارا حرصت الحكومة على تكريسه باعتباره أولوية اجتماعية في البرنامج الحكومي. ويرمي هذا الورش إلى تيسير شروط استفادة المواطنين من الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية كما هو منصوص عليها في الفصل 31 من دستور المملكة.

ويستند هذا الإصلاح إلى مبادئ التضامن والإنصاف، ويقوم أساسا على إنشاء نظام للتأمين الصحي الإجباري لفائدة الأجراء في القطاعين العام والخاص والمستقلين، وكذا نظام المساعدة الطبية لفائدة السكان المعوزين.

ومع تسجيل تقدم ملحوظ في إرساء التغطية الصحية الأساسية منذ دخول القانون رقم 65.00 حيز التنفيذ سنة 2005، ولا سيما من خلال توسيع نظام التأمين الصحي الإجباري وتعميم نظام المساعدة الطبية، فإن ترسيخ هذه المكتسبات وضمان ولوج مستدام لخدمات صحية جيدة يبقى مرتبطا بالتحسين المستمر لجودة العلاجات وتعميمها، مع الحرص على ديمومة نظام التغطية الصحية الأساسية، وهو ما يتطلب تعزيز منظومة قيادة وتنسيق هذا النظام، بما يضمن التقائية وفعالية تدخلات جميع الفاعلين فيه.

وفي هذا الصدد، فقد تقرر وضع منظومة حكمة لقيادة ودعم هذا الإصلاح، تقوم على إرساء لجنة بين-وزارية للقيادة، ولجنة تقنية بين-وزارية للدعم، مع اعتماد منهجية مفصلة لتتبع وتقييم مراحل تنزيل هذا الإصلاح.

ويهدف هذا المنشور إلى تحديد تأليف اللجنتين السالفتي الذكر ومهامهما ومجالات تدخلهما وكيفية اشتغالهما، وكذا التعريف بمنهجية التبع والتقييم المعتمدة.

## أولاً- اللجنة بين-وزارية لقيادة إصلاح التغطية الصحية الأساسية (لجنة القيادة)

### 1. مهام لجنة القيادة ومجالات تدخلها:

تمثل اللجنة بين-وزارية لقيادة إصلاح نظام التغطية الصحية الأساسية الهيئة المكلفة بالإشراف على إصلاح نظام التغطية الصحية الأساسية. ولهذا الغرض يعهد إلى هذه اللجنة القيام بالمهام التالية:

- تطوير استراتيجية مندمجة لإصلاح التغطية الصحية الأساسية تهم كافة مكوناتها المتمثلة في التأمين الصحي الإجباري، ونظام المساعدة الطبية، وكذا التأمين لفائدة المستقلين؛
- السهر على تنزيل مكونات الإصلاح في إطار من التكامل والمواءمة بين مختلف الآليات الموجودة، مع الحرص على ضمان تكامل وتناسق مختلف الآليات المنصوص عليها في القانون رقم 65-00؛
- السهر على تعميم نظام المساعدة الطبية "راميد" على مجموع السكان المستهدفين، وذلك من خلال تقييم نظام الاستهداف، ووضع آليات ملائمة لتمويل النظام، والحرص على الملاءمة بين العرض والطلب فيما يخص العلاجات وضمان جودتها؛
- تحديد الخيارات السياسية والتقنية المتعلقة بتغطية شريحة المستقلين، من خلال اقتراح التصور الخاص بهذه العملية، ولا سيما فيما يتعلق باختيار الهيئة المكلفة بالتدبير، وتحديد نمط ومستوى تحصيل الاشتراكات، فضلاً عن تنسيق تدخلات مختلف الفاعلين المنخرطين في تغطية المستقلين؛
- وضع الأدوات اللازمة لضمان حسن تدبير التغطية الصحية الأساسية والتمويل المستدام لهذا النظام، من خلال السهر على التوفيق بين المنطق التأميني ومنطق تقديم المساعدة، والحرص على ديمومة النظام وسلامة الوضعية المالية للهيئات المكلفة بالتدبير، وكذا وضع توقعات للنفقات مشفوعة بخيارات للتمويل؛
- دراسة التمفصلات الموجودة بين التغطية الصحية الأساسية والبرامج الوطنية الأخرى الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية، من قبيل إصلاح نظام التقاعد؛
- إرساء تواصل مؤسساتي متناسق وفعال حول الإصلاح من أجل التعريف بمراحل أجرأته، ومواكبة الآثار المترتبة عن تفعيله.

## 2. تأليف لجنة القيادة:

توضع لجنة القيادة تحت إشراف السيد رئيس الحكومة. وتتألف من السادة:

- وزير الداخلية؛
- وزير الاقتصاد والمالية؛
- وزير الصحة؛
- وزير التشغيل والتكوين المهني؛
- وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة؛
- وزير التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية؛
- وزير الصناعة التقليدية؛
- مديرو الهيئات المكلفة بتدبير التأمين الصحي الإجباري؛
- مدير الوكالة الوطنية للتأمين الصحي؛

ويمكن للجنة القيادة الاستعانة، حسب طبيعة القضايا المعروضة عليها، بشخصيات مؤهلة في مجال الصحة وفي القطاعين الاقتصادي والمالي، أو بمؤسسات معنية بالقضايا المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

وتضطلع وزارة الصحة بأعمال كتابة لجنة القيادة.

## 3. دورية اجتماعات لجنة القيادة ومسطرة اشتغالها:

تجتمع لجنة القيادة مرة واحدة كل ستة أشهر وكلما دعت الضرورة إلى ذلك، بدعوة من رئيسها. ويتم توثيق قرارات اللجنة في محاضر اجتماع مصادق عليها من طرف أعضائها.

## ثانيا- اللجنة التقنية بين-وزارية للتغطية الصحية الأساسية (اللجنة التقنية)

### 1. مهام اللجنة التقنية:

اللجنة التقنية هيئة بين-وزارية تتولى تقديم المساعدة والدعم التقني للجنة القيادة. ولهذا الغرض، يعهد إليها القيام بالمهام التالية:

- إعداد أشغال لجنة القيادة مع تحديد القضايا المرتقب عرضها عليها، وترتيبها حسب درجة أولويتها؛
- الإشراف على التتبع العملي لقرارات وتوصيات لجنة القيادة من خلال تنزيلها في شكل مخططات عمل، ورصد الميزانيات المخصصة للتغطية الصحية الأساسية، واقتراح الإجراءات العملية التصحيحية الضرورية لضمان حسن تنزيل التغطية الصحية الأساسية؛